



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الأول

القراءة والكتابة

الطبعة الثالثة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

١ - دروس من القرآن الكريم	العلوم الدينية
٢ - كتاب الصور (المرحلة الاستماع)	اللغة العربية
٣ - القراءة والكتابة	الكتب المصاحبة
٤ - التعبير	
٥ - كراسة الخط	
٦ - المعجم	
٧ - دليل المعلم	

المستوى الثاني

١ - دروس من القرآن الكريم	العلوم الدينية
٢ - الحديث الشريف	اللغة
٣ - القراءة	العربية
٤ - التعبير	الكتب المصاحبة
٥ - الكتابة	
٦ - النحو	
٧ - الصرف	
٨ - كراسة الخط	
٩ - المعجم	
١٠ - دليل المعلم	

المستوى الثالث

١ - دروس من القرآن الكريم	العلوم الدينية
٢ - الحديث الشريف	اللغة
٣ - الفقه	العربية
٤ - التوحيد	الكتب المصاحبة
٥ - القراءة	
٦ - التعبير	
٧ - الكتابة	
٨ - الأدب	
٩ - النحو	
١٠ - الصرف	
١١ - كراسة الخط	
١٢ - المعجم	
١٣ - دليل المعلم	

المستوى الرابع

١ - دروس من القرآن الكريم	العلوم الدينية
٢ - الحديث الشريف	اللغة
٣ - الفقه	العربية
٤ - التوحيد	الكتب المصاحبة
٥ - التاريخ الإسلامي	
٦ - القراءة	
٧ - التعبير	
٨ - الكتابة	
٩ - الأدب	
١٠ - البلاغة والنقد	
١١ - النحو	
١٢ - الصرف	
١٣ - كراسة الخط	
١٤ - المعجم	
١٥ - دليل المعلم	

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هذه السلسلة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين، أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وأصحابه الذين نشرُوا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة.

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية، التي عُنيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ومعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وغيرها من التجارب النافعة.

انبثقت هذه السلسلة من تصوّر شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم، فكانت أنواعاً من الكتب:

١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون كتاباً.

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات.

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة، دليل للمادة الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية، لكل مستوى دليل.

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

يشتد الإقبال على تعلّم اللغة العربية، خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة العربية من مكانة كبيرة، بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة.

ورغم الإقبال الشديد، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين، دون المستوى المطلوب، لِقَدَم الطُرق والأساليب، وعدم تكامل المنهج، أو عدم شموله، وضعف الجهود، وتبعثرها وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل، يبدأ بالطالب من مستوى الصفر حتى يتيح له مرحلة من الكفاية؛ ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمنهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء.

وقد عانت الجامعة من عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في معاهدها المخصصة لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية، في الرياض، وأندونيسيا، واليابان، وغيرها.

وأدباً وبلاغاً، ومن المُتَخَصِّصِينَ في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً، ومن المُتَخَصِّصِينَ في التربية وعلم النفس وطرق التدريس، ومن هنا فإنَّ هذا العمل «ثمرة تمازج اختصاصات».

وتتسم بأنها شاملة تُمسك بيدي الدارس المبتدئ الذي لا يعرف كلمةً واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يُتيح له فهم اللغة، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة، ويُمكِّنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المُخصَّصة لغير الناطقين بالعربية، ويُوَهِّله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة الإسلامية واللغة العربية والآداب.

التقديم المتدرج وسمّة ثالثة، أهمُّ السمات، وأصعبُ الأمور التي عني العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة تقديم المُعْجَم اللغوي للدارس تقدّماً، مبنياً على الشُّوع والسهولة والحاجة والتدرُّج، حيثُ حُدِّدَت في كُلِّ دَرَسٍ الكلمات الجديدة، ليدرب الدارس على فهمها، أو فهمها واستعمالها تدرجاً كافياً، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠,٠٠٠) كلمة للدارس تقدّماً متدرجاً.

وسمّة رابعة هي توافر التجريب للسلسلة، حيثُ أُتيح لها حقلٌ تجريبيٌّ من خلال المعهد الذي يضمُّ دارسين من أكثر من خمسين جنسيةً، وأخذت آراء المدرسين والدارسين، ودرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوقاً ملحوظاً، ممَّا أثبت صلاح هذه السلسلة منهاجاً دراسياً، وطمان على سلامتها وإمكان نشرها، للاستفادة منها.

٤ - المُعْجَمُ وَهِيَ ثمانية معاجم، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوى مُعْجَمٌ. ومُعْجَمُ اللُّغَةِ العربية ومُعْجَمُ للعلوم الدينية ومُعْجَمُ عَامٌ للألفاظ (مرتب ترتيباً هجائياً) ومُعْجَمُ عَامٌ للمعاني (مرتب ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منهُما فائدتين (على استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللغوي):
الأولى : صنع معاجم ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية.

الثانية : تبسيط كتب عربية للقراءة الحرة، لتكوين مكتبة مُتخصصة لغير الناطقين بالعربية، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى.

ما تم وما بقى بدأ العمل في هذه السلسلة في ١٤٠٢/٤/١ هـ، وظلت بين التأليف والمراجعة والتجريب، وهماهي كتب المستوى الأول بحمد الله تمهّج للطبع (١/٤/١٤٠٧ هـ)، بعد خمس سنين من التأليف والمراجعة والتعديل، ونجزت كتب المستوى الثاني أيضاً، وكتب المستوى الثالث، في المراجعة الأخيرة، وتم تأليف كتب المستوى الرابع، وروجعت مراراً، وهي تعدل الآن، وتم تأليف مُعْجَمِي المستوى الأول والثاني، وهما يراجعان الآن، وتؤلف الآن باقي المعاجم، أما أدلة المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله.

سمات السلسلة وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المُتَخَصِّصِينَ، ما بين معلّم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وأستاذ جامعي من المُتَخَصِّصِينَ في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقياً، ومن المُتَخَصِّصِينَ في جوانب اللغة العربية أصولاً، ونحواً وصرفاً وأصواتاً، ومعاجم

هل العربية صعبة؟

وقد أثبتت تجربتها مسألتين مهمتين يُعنى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية.

الأولى: أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج.

الأخرى: أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يتيح له الدخول في الجامعات العربية؛ بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة.

دعوة لدراسة التجربة

ونأمل أن تدرّس الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى).

ونأمل أن تحقّق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل.

هدية سعودية

وهذه السلسلة التي تقدّمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية، التي تشرف بالتهوض بواجب الدعوة إلى الله، ونشر العلوم الإسلامية والعربية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، أعزه الله بالإسلام، وأعز الإسلام به.

شكر

وأخيراً فإنني أقدم الشكر مُضاعفاً لمعهد تعليم ودعاء اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها، وفي مقدّماتهم الأخ الدكتور عبدالله بن حامد الحامد مدير المعهد السابق، المشرف على السلسلة، وأثنى على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلاً، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض. وأشكر العاملين في مطابع الجامعة ومديرها الأخ محمد المدلج على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها.

والحمد لله رب العالمين.

عبدالله بن عبدالمحسن التركي

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مُقَدِّمَةٌ

بقلم الدكتور: عبدالله بن حامد الحامد

مدير المعهد السابق والمشرف على السلسلة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

الفكرة

عِنْدَمَا عَيَّنْتُ مُدِيرًا لِمَعْهَدِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْجَامِعَةِ سَنَةَ ١٤٠١ هـ كَانَ يَشْغَلُنِي وَيَشْغَلُ زَمَلَائِي هَمٌّ مُتَجَدِّدٌ: أَيْنَ الْكِتَابُ الْمُنَاسِبُ؟ الَّذِي إِذَا تَوَقَّرَ سَاعِدَ الْمَعْلَمِ نَفْسَهُ فِي طَرِيقَةِ التَّدْرِيسِ، وَتَحْدِيدِ الْمَقْرَرِ، فَضْلًا عَنْ فَوَائِدِهِ لِلدَّرْسِيِّينَ، وَبَحْثُنَا فِيمَا حَوْلُنَا، فَلَمْ نَجِدْ الْكِتَابَ الْمُنَاسِبَ الَّذِي يَحَقِّقُ الْأَهْدَافَ الَّتِي نَتَوَخَّاهَا، وَهِيَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَفَكَّرْنَا بِتَأْلِيفِ كِتَابٍ لِلدَّرْسِيِّينَ فِي الْمَعْهَدِ وَلِلدَّرْسِيِّينَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، وَلَمْ نَقْصُرْ غَايَتَنَا عَلَى الْمَعْهَدِ، لِمَا نَرَى وَنَسْمَعُ مِنْ حَاجَةِ الْمَدَارِسِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْقُصُوى إِلَى كِتَابٍ مُنَاسِبٍ.

الاهداف والخطة

وَلِتَحْقِيقِ ذَلِكَ لِأَبَدٍ مِنْ سُلْسَلَةٍ مُتْرَابِطَةٍ مُتَدَرِّجَةٍ مُتَتَابِعَةٍ شَامِلَةٍ مُتَكَامِلَةٍ، تَقَدَّمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْكِبَارِ؛ بِصِفَتِهَا لُغَةُ الدِّينِ

وَالْحَيَاةِ وَالثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَضَعُ الْخُطَّةَ أَمْرًا سَهْلًا، لَكِنَّ الْمُهْمَّ التَّنْفِذُ، وَالْأَهْمُ مِنْهُ التَّنْفِذُ الْجَيِّدُ، وَالْمَجَالُ جَدِيدٌ، وَالْمَعْلَمُ غَيْرُ بَيِّنَةٍ، وَعَلَيْنَا الْمَحَاوَلَةُ، وَالتَّوْفِيقُ مِنَ اللَّهِ.

فَاسْتَعْنَا بِمَا أُتِيحَ لَنَا الْإِطْلَاعُ عَلَيْهِ مِنْ تَجَارِبِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ، وَوَضَعْنَا الْمَنْهَجَ فِي قَالِبِ خُطَّةٍ دَرَاْسِيَّةٍ لِلْمَعْهَدِ مَرَّتَ عَلَيْهَا أَرْبَعُ سِنِينَ مِنَ التَّجْرِبِ وَالتَّقْوِيمِ

والتعديل، حتى استقرَّ توزيعُ الساعاتِ فيها على قَالِبٍ حَدَّدَ عَدَدَ الْمَوَادِّ وَنَوْعَهَا وَعَدَدَ سَاعَاتِ كُلِّ مِنْهَا، وَفِي هَذَا الْقَالِبِ تَمَّ تَوْصِيفُ الْكُتُبِ، وَوَضْعُ مَقَرَّرَاتِهَا، الَّتِي تَفِي بِالْمَحْتَوَى الْمَعْرِفِيِّ وَالْمَهَارِيِّ لِعُنَاَصْرِ اللُّغَةِ (الْأَصْوَاتِ وَالْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيْبِ)، وَمَهَارَاتِهَا (الْإِسْتِمَاعِ وَالْقِرَاءَةَ وَالتَّعْبِيرَ الشَّفْوِيَّ وَالتَّكْتُوبِيَّ)، وَالْمَعْلُومَاتِ وَالْمَفْهُومَاتِ الدِّينِيَّةِ.

ملاحظة المنهج

رَاعَى الْمَنْهَجُ تَقْدِيمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِصِفَتِهَا بَوَابَةً لِنَشْرِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، فَوَزَّعَ الْمَفْهُومَاتِ الْإِسْلَامِيَّةَ فِي ثِنَايَا

الْكِتَابِ اللُّغَوِيَّةِ، وَرَكَّزَ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَفْهُومَاتِ الدِّينِيَّةِ فِي الْكِتَابِ الدِّينِيَّةِ، لِكَيْ يَكُونَ الْكِتَابُ اللُّغَوِيُّ كِتَابًا فِي الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَيَكُونَ الْكِتَابُ الدِّينِيُّ كِتَابًا فِي تَعْلَمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَاقْتَصَرَ فِي الْجَانِبِ الدِّينِيِّ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِمَّا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ مَعْرِفَتَهُ مِنْ أُمُورِ دِينِهِ.

وَوَزَّعَ الْكُتُبَ عَلَى أَرْبَعَةِ مُسْتَوِيَاتٍ (مَرَاْحِلٍ) كُلُّ مُسْتَوَى فَضْلًا دَرَاْسِيٍّ (١٧) أُسْبُوعًا، كُلُّ أُسْبُوعٍ ٢٥ سَاعَةً، أَيْ أَرْبَعَةَ فُضُولٍ دَرَاْسِيَّةٍ مُدَّتْهَا سِتَانِ دَرَاْسِيَّتَانِ فِي بَرْنَامِجٍ مُكْتَفٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُعَدَّ الْمُسْتَوَى الْأَوَّلُ وَالثَّانِي مَرْحَلَةَ الْأَسَاسِ فِي تَعْلَمِ اللُّغَةِ، وَالْمُسْتَوَى الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ مَرْحَلَةَ التَّخْصُّصِ الَّتِي يَتَوَسَّعُ فِيهَا

التحية والتعارف والبقالة والسوق والبريد والمطار
ووسائل المواصلات . . . الخ).

وأن يجيب على الأسئلة الاتصالية في المحيط
الدراسي في مجال الحواس.

وأهداف المادة الدينية أن يتصل بمفاهيم من
الثقافة الإسلامية، حسب رصيده اللغوي القليل،
وخاصة بالقرآن الكريم، فيفهم بعض السور القصيرة،
ثم وجود النطق والتلاوة.

المحتوى ولتحقيق هذه الأهداف، فقد تم تنظيم
المحتوى وتحديده؛ في المادة الدينية:

حوى كتاب (دروس من القرآن الكريم) بضع سور
من جزء عم مفسرة بأسلوب مبسط مع مراعاة الدقة
العلمية ولكن في حدود ثروة الدارس اللغوية، وكثفت
التدريبات اللغوية، حتى صار كتاباً لغوياً في تدريباته
ولم يشتمل على كلمات جديدة إلا الكلمات والتراكيب
اللازمة لفهم المادة نفسها، وتقدير الكلمات الجديدة
فيه: مثنان (٢٠٠) وراعى المنهج أن يدرس الكتاب في
الأسابيع الخمسة الأخيرة من الفصل، بعد أن تكون
معظم ثروة الدارس اللغوية في هذا المستوى، وعرض
المنهج بعض المعلومات الفقهية والمفاهيم الثقافية
في قالب لغوي.

وفي المادة اللغوية: بدأ المنهج بتدريس الأصوات
المشتركة بين اللغة العربية واللغات الأخرى، وتنى
بالأصوات التي لا توجد في بعض لغات الدارسين وثلت
بالأصوات التي لا توجد في اللغات المشهورة، وصمم
تدريبات لمعالجة الأخطاء الصوتية الشائعة.

وقسم الرصيد اللغوي للدارس؛ وهو حوالي ألف
ومئة (١١٠٠) كلمة قسمين: للمادة الدينية كما سبق
مثنان من الكلمات، وللمادة اللغوية تسع مئة (٩٠٠)
كلمة، وراعى أن تكون الكلمات شائعة أو ضرورية أو
وظيفية، واختار مواقعها من المحيط، وعرضها عرضاً

الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية، إلى مستوى
يُمكّنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال
الشريعة الإسلامية واللغة العربية.

وتحديد المستوى الواحد بفضل درسي (١٧)
أسبوعاً) أمرٌ تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ،
ويمكن أن تدرس في مدة أكثر من ذلك؛ إذا كان برنامج
الدراسة غير مكثف، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل
(قلة عدد الساعات في الأسبوع. وعدم تفرغ
الدارسين. وضعف تأهيل المعلمين. ونقص الوسائل
المعينة).

أهداف المستوى الأول

ولكل مستوى من المستويات
الأربعة أهداف خاصة به، نشير الآن

إلى أهداف المستوى (الأول) في
المادة اللغوية وهي:

- ١ - أن يتمرن الدارس تمريناً كافياً على النطق السليم
للأصوات العربية.
- ٢ - وأن تبلغ ثروته اللغوية ألفاً ومئة (١١٠٠) كلمة
وتركيب.
- ٣ - وأن يدرس قرابة خمسين (تركيباً) من التراكيب
النحوية الأساسية خاصة البسيطة.
- ٤ - وأن يستمع الأحاديث القصيرة، ويميز الجمل
الإنشائية والخبرية من خلال النبر.
- ٥ - وأن يقرأ أي كلام مشكول قراءة صحيحة بسرعة
عادية. وأن يستوعب ما يقرأ في حدود ثروته
اللغوية.
- ٦ - وأن يكتب الحروف العربية متصلةً ومنفصلةً من
اليمن إلى اليسار آلياً كتابةً صحيحةً في حدود
التراكيب التي تدرب عليها، وأن ينقل نصاً بخط
يقرأ.
- ٧ - وأن يعبر كتابةً بجمل قصيرة، في المحيط
الدراسي والحياة اليومية.
- ٨ - وأن يتحدث عن حاجته الضرورية اليومية، (في